رابط المادة على منصة باحث

فتاوى الشيخ فريد الأنصاري

التغيير أم الإصلاح ؟ فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

الامساك ضعيف نسبي يصلحوا ويفسدوا ويصلحوا ويفسدوا اي هو يصلح في ذاته ويصلح ويصلح الاشياء الاخرى كما يفسد في ذاته ويفسد الاشياء الاخرى فهو اذا قابل للتغير والفساد كما يعبر الاوادم - 00:00:00

وحينما يعني يقال التغير اقف مع هذه اللحظة قليلا تغير التغيير التغير والتغيير في العربية الاصيلة القديمة التي بها نزل القرآن وبها النبي العدنان عليه الصلاة والسلام التغير والتغيير لا يعني غير الفساد والإفساد - 00:00:24

ولا تستعملوا العرب قديما هذه اللحظة في الخير ولا في الصلاة ولا في الاصلاح وواقع في الظرف الفكري الاسلامي المعاصر مع نفسه وقد اشرنا الى ذلك اشارات في بداية هذا الحصص. حينما تحدثت عن اللحن المفهوم. هذا من اللحن المفهوم - 00:00:54

كتب احدهم بالمشرق حتى يغيروا ما بانفسهم عنوانا هادي مدرسة مدرسة ملك رحمه الله حتى يغيروا ما بأنفسهم وماذا يقصد؟ يقصد يعني كيف في تفسير معناه يفسره بمعنى حتى يصلحوا ما بأنفسهم اي لن يصلح حال الأمة - 00:01:18

بان تصلح حالها وهذا غير سليم. الاية التي في سورة الرعد جاءت في سياق التغيير بمعنى اي ان الله لا يفسد ما بقوم وليس يصلحون حتى يفسدوا ما بأنفسهم والسياق وفي سوابق - 00:01:47

اياتي ورواحها دال علي. وكل ما وردت كلمتك غيارا في القرآن هاد الطينة اللغوية غير في القرآن تدل على الفساد والفساد ولا تدل على الصلاح مطلقا ولذلك نقول غير الدهر غير الدهر اي مصائبه ونوائبه - 00:02:07

ويقول فلان تغير حاله. بمعنى انه فسد دينه او فسد الدنيا ولا يدل على الصلاح مطلقا وتقرأ هذه اللحظة في كتب التراث وقل ما تنسى علماء الاسلام حينما يقولون هذا الامر دال على التغير كتب التراث وكتب الاصول وكتب الكلام - 00:02:32

ولا يجوز ان تفهم التغير يعني التحول يعني بين احتمالين الى خير او الى شر لا اذا قالوا هذا الامر على التغير فمعناه دال على الفساد فقط وحينما يراد الخير القرآن يقول الصلاح والاصلاح - 00:03:02

التحويل بمعنى الاصلاح نسميه القرآن صلاح ما هو الاصلاح ولا يسميه تغيير ولا تغيرا فالمقصود اذا ان القرآن قد وثق مفاهيمه نصوه يعني القرآن نفسه واستقم مفاهيم فان من النظريات النقدية في علم الحديث الان - 00:03:27

وهي قديمة ولكن الان يراد لها يراد لها ضربا من التهديد ان ترجيح الروايات للاحاديث ينبغي ان نوزن من حيث من حيث العبارة وليس من حيث لا من حيث العبارة ينبغي ان يدخل فيه المقوم القرآني وماذا - 00:03:56

اقصد حديث من رأى منكم منكرا فليغيره بيده لاننا هذه اللحظة فعلا تخالف السياق القرآن اذ وردت في سياق ما يوهم الاصلاح مما جعل بعض اهل الصناعة يقول ان الرواية ليست الصحيحة ليست هي هادي وان تحسنت - 00:04:16

وانما فيها الاصلاح او التبديل او التحويل ولم يرد في الحديث شيء غير هذا من لفظ التغيير بل الاصلاح غالب لغة رسول الله عليه الصلاة والسلام الاصلاح فاذا صلحت صلح سائل عمله - 00:04:45

والقلب ايضا فاذا صلح ان صلح وكلاهما سليم وهكذا اصلاح صادم لا ملحاد هي تسع وتسعون بالمئة لغة رسول الله عليه الصلاة والسلام في سياق الدلالة على التحويل الى الخير - 00:05:14

انما ذكرت ذلك في هذا السياق للزيان ان قولهم ان قصد المكلف دليل على التغير اي على الفساد بمعنى انه قبل المسجد قابل تغير اي قابل للفساد قلت ليس دلو ولكن القاضي القصد المكلف قابل للتغير اي قابل للفساد - 00:05:35

وحينما نقول قابل للفساد فهو بالتضمن كما يقول الآخرون دلالة التضمن يعني القانون بالصلاح يعني كتعني لك بالنهار فقولك النهار

متضمن الليل ومستلزم الليل وقولك الصلاح للفساد من حيث الالتزام يلتزم هذا المعنى بمعنى انه يحيل عليك ايضا بدلالة المقابلة كسائر الاضباب من - 00:06:15

ترى الموت فقد ذكر الحياء. وان لم يعبر صراحة وهكذا. وذكر الليل يقتضي النهار وهلموضوع. والمصلحة تقتضي من ساداته والمسادات المصلحة من حيث الاستحضار اللاشعور او الشعور بالمعنى لابد ان يحضر في الدين والا فلا يمكن ان تفهم الشيء - 00:06:45

تتميز الاشياء كما يعبرون ولذلك دقق العلماء في تعريف القصدين قصد الشارع وقصد مكلف فقالوا في تعريف قصد الشارع هو ارادته. ارادته التكليفية او التشريعية وقالوا في قصد مكلف هو نيته ولم يقولوا ارادة - 00:07:05

قالوا هو نيته العمل المكلف نيته في العمل لان النية كما تصلح تصلح وتفسدوا كما بينا انما الاعمال بالنيات وسيتم في الحديث دال على مقصود النية ومن كانت هجرته فمن كانت هجرته واحدة الى صلاح واصلاح والاخرى الى فساد ونساء - 00:07:42

متقلب قصد المكلف متقلب غير سامع متقلب بين صلاح وفساد قابل للتغير كما ذكرنا بينما قصد الشارع ثابت يمضي الى اصلاح ولذلك هذه هي القواعد التربوية في العلم لا تصلح مقاصد القلوب الا باخضاعها لمقاصد رب القلوب - 00:08:12

هذه هي فلسفة مقاصد الشريعة وغايتها لا تصلح مقاصد القلوب الا باخضاعها لمقاصد رب القلوب - 00:08:49